الزبير بن العوام

..... كذلك الزبير بن العوام قتل في العراق في وقعة الجمل، ولما قتل دفن مع الذين قتلوا، ولم يتميز قبره، وبعد مدة -يمكن في القرن التاسع أو العاشر- أنشئت هذه القرية التي في العراق تسمى الزبير وادعوا أن قبر الزبير فيها، ثم أوحى الشيطان إليهم أن يعبدوا ذلك الميت، وأن الزبير في هذا المكان، فصاروا يتعبدون له، ويتعبدون عنده، ولم يقتصروا على عبادته في ذلك المكان؛ بل عبدوه في كثير من الأمكنة، صاروا يهتفون باسمه ويدعونه: يا زبير أنجنا.. يا زبير افعل كذا.. وكذا.